

اجتماع وقرارات المجمع المقدس^١

اجتمع المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية صباح السبت ١٤/٦ في كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوي في منطقة الأنبا رويس بالقاهرة.

وذلك برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث، وبحضور سبعين من الآباء المطارنة والأساقفة.

ويلاحظ أن هذا هو أكبر عدد من أهباب الكنيسة يحضر مجمعاً في كنيستنا طوال العصور الحديثة. وقد حضر كل أهباب الكنيسة الذين توجد ايبارشياتهم خارج مصر، وهم أصحاب النيافة:

١- الأنبا ابراهام من القدس.

٢، ٣- الأنبا دانيال، والأنبا صرابامون من السودان (من الخرطوم وعطبرة).

٤، ٥- الأنبا مرقس، والأنبا أثناسيوس من فرنسا.

٦: ٨- الأنبا سارافيم، والأنبا ميصائيل والأنبا أنطوني من المملكة المتحدة U.K.

٩، ١٠- الأنبا أنطونيوس مرقس والأنبا بولس من جنوب وشرق ووسط أفريقيا.

١١: ١٣- الأنبا سراييون، والأنبا كاراس، والأنبا يوسف، من أمريكا

١٤، ١٥- الأنبا كيرلس، والأنبا برنابا من إيطاليا (من ميلانو، ورومه).

١٦- الأنبا دميان الأسقف العام لألمانيا.

سنة عشرة مطراناً وأسقفًا من خارج مصر.

وتغيب في الخارج لمرضهما صاحبا النيافة الأنبا غريغوريوس، والأنبا بولا.

كما تغيب في الخارج أيضاً نيافة الأنبا أغناطيوس أسقف السويس.

*المجمع المقدس يعترف بديرين قبطيين

وبناء على التقارير التي قدمت للمجمع المقدس، تم الاعتراف بديرين قبطيين هما:

١- دير القديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين، في برية سوهاج، وهو دير أثري كان يعرف باسم الدير الأبيض.

٢- دير الأنبا أنطونيوس والأنبا موسى الأسود في السودان (إيبارشية الخرطوم) على أن يصبح لقب رهبانه: فلان آقا موسى تمييزاً لهم عن رهبان دير الأنبا أنطونيوس الأثري بالبرية الشرقية.

الاحتفال بمرور ٢٠٠٠ سنة على مجيء السيد المسيح إلى مصر.

كان مما عرض على المجمع المقدس احتفال كنيستنا القبطية بمرور ألفي عام على زيارة العائلة المقدسة لبلادنا مصر..

وستبحث لجنة تفاصيل الاحتفال.

اجتماع المجمع المقدس للكراسة المرقسية

^١ مقال لقداسة البابا شنودة الثالث "اجتماع وقرارات المجمع المقدس"، نُشر في مجلة الكرازة ٢٧ يونيو ١٩٩٧م.

قرار بخصوص الصوم قبل العماد وسر مسحة المرضى

ورد إلى المجمع المقدس أن بعض الآباء الكهنة يعمدون أطفالاً بعد انتهاء القداس الإلهي وتصريف الأواني المقدسة وهم مفطرون، وقد قرر المجمع خطأ هذا الإجراء، فلا بد من صوم الكاهن. وينصح المجمع المقدس أن يكون العماد في الصباح الباكر قبل بدء القداس، أو أثناء القراءات، وفي هذه الحالة يمكن أن تعطى للمعمد فرصة للتناول من الأسرار المقدسة. نفس الوضع، في وجوب صوم الأب الكاهن ينطبق على مناولته للمرضى في أماكنهم بعد القداس الإلهي.

فينبغي أن لا يكون قد شرب ماء صرف أواني الخدمة المقدسة.

وفي مناولة هؤلاء المرضى ينبغي أن يرافقه شماس ممن خدموا في القداس.

طقس تكريس الشماسة

أقر المجمع المقدس أيضاً طقس تكريس الشماسة الكاملة من المكرسات اللاتي مر عليهن حوالي خمس سنوات في التكريس كمساعدة شماسة. ويكون ذلك بدون وضع يد.

ولا يسمح لها بالقيام بأي شيء من خدمة المذبح أو شؤون الكهنوت.

بشأن حضور مؤتمرات تقييمها الطوائف الأخرى.

قرر المجمع المقدس أنه لا يجوز لأحد من الآباء الكهنة أن يحضر مؤتمراً تقيمه في مصر الطوائف الأخرى مرسله دعوة مباشرة إليه بالحضور.

والاستثناء الوحيد أن يكون الحضور بإذن من قداسة البابا...

قرارات أوصت بها لجنة شؤون الإيبارشيات

*قرر المجمع المقدس ما أوصت به لجنة شؤون الإيبارشيات من أهمية إعداد وعاظ للقاعات والسرادات في مناسبات العزاء، وذلك للاستفادة من هذه الفرص في رعاية وخدمة أبناء الكنيسة.

على أن يكون الوعاظ من الأرثوذكس.

*كذلك ما أوصت به من تدريس قرارات المجمع المقدس في اجتماعات الآباء الكهنة وفي الإكليريكية والمعاهد الدينية.